

دعوات بـ "عمّان" لإعادة الجيش الشعبي.. وتحذيرات من تهجير الفلسطينيين لمصر والأردن



طالبت الحركة الإسلامية في الأردن، الخميس 12 أكتوبر/تشرين الأول 2023، وزير الداخلية مازن الفراية، بإعادة الجيش الشعبي، وفتح جسر جوي لإغاثة قطاع غزة، محدّرة في الوقت ذاته من مخططات تهجير الفلسطينيين إلى الأردن وسيناء، وسط دعوات على منصات التواصل الاجتماعي للنفير العام، الجمعة، بمظاهرات حاشدة، والتوجه نحو الحدود للتبديد بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

والتقى وفد من الحركة الإسلامية، الخميس، وزير الداخلية، وحذّر من "التأهب لمخططات العدو الصهيوني الذي يسعى لإحداث نكبة جديدة في فلسطين"، حسبما أفاد بيان للحركة نشرته وسائل إعلام أردنية.

ووفقاً لبيان الحركة: "طالب الوفد خلال لقاء مع وزير الداخلية، مازن الفراية، بإعادة التعبئة للجيش الشعبي وتسليح الشعب الأردني والتأهب لمخططات العدو الصهيوني الذي يسعى لإحداث نكبة جديدة في فلسطين، مع ضرورة فتح جسر جوي لإغاثة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة في مواجهة العدوان الصهيوني المجرم".

البيان أوضح أن وفد الحركة أكد "على خطورة التحركات التي يقوم بها العدو الصهيوني من حرب إبادة ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والسعي لتهجيرهم إلى سيناء وتسليح ميليشيات المستوطنين في الضفة الغربية، بما قد يسفر عن مخطط لتهجير أبنائها إلى الأردن ضمن ما وصفه قادة الاحتلال بمخطط تغيير وجه المنطقة، مما يتطلب تحركاً رسمياً فاعلاً وحاسماً تجاه العدو الصهيوني وتعبئة الجبهة الداخلية الأردنية في مواجهة هذه المخططات".

كما أكد الوفد ضرورة فتح جسر جوي لإغاثة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، بالتنسيق مع مصر واستمرار التحرك الرسمي لوقف ما يُرتكب بحق قطاع غزة من مجازر، مع ضرورة الانفتاح على قوى المقاومة الفلسطينية، والتي تدافع عن فلسطين في مواجهة المشروع الصهيوني بما يخدم المصالح الأردنية، وتنوع خيارات السياسة الأردنية في التعامل مع قوى الشعب الفلسطيني، ودعم صمودهم ومقاومتهم بمختلف السبل المتاحة.

وشدد الوفد على "ضرورة توسيع مساحة تحرك الحراك الشعبي الأردني للتعبير عن نبض الشارع الأردني في دعم الشعب الفلسطيني ورفض العدوان الصهيوني عليه، بما يشكل قوة للموقف الرسمي الأردني في وجه الضغوط الدولية تجاه موقفه فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية".

